

أعطيت إجابات عديدة عن هذا السؤال : في البداية حماس ابن فوننتان لكاتب لايعرفه هو الروائي إلا قليلاً ، وقراءة مقالة نقدية قاسية ضد زولا، ثم بعد ثلاث سنوات، قرار فوننتان بقراءة زولا بصورة حقيقية. يطرح سؤال نفسه حول اختيار العنوانات، ومن ثم يجب (مقابلة ؟) قراءاته مع قراءات مواطنيه في العصر نفسه.

خاتمة:

" معلومة ناقصة جداً " وقديمة، في حين أن النقد، بصورة عامة، يؤكد على تعاطف الروائي الألماني الكبير مع زولا والحركة الطبيعية. كان ممكن تناول عملية المقارنة من اتجاهين اثنين : أولاً كاتب ألماني مقابل كاتب فرنسي، ثم (المجابهة) الضرورية للكاتب الألماني مع كتاب آخرين من الجنسية نفسها. يضاف إلى التوسع الذي يأتي ليعقد البحث، استقصاء يتوجه إلى الأدب والثقافة المستقبلية.

- مجال ثقافي، وعمل:

الصيغة هي بصورة عامة : " البلد x مقابل الكاتب Y ". ويسجل إيف شيفريل الاتجاه الحالي للبحث : ليس x (فرنسياً) في البلد Y ، لكن " فرنسا أمام الكاتب الأجنبي Y " وهو مستعد لاعتبار أن الأمر يتعلق برواية مختلفة " للأجنبي من وجهة نظر فرنسا "

(خدمت هذه الصيغة في بداية الدراسات IMAGOLOGIE) وأيضاً في دراسة (حول تأثير عمل في مجال ثقافي معين " مما يؤدي إلى التركيز على اختلاف (الانعكاسات) كلمة أخرى مستعارة من علم البصرييات، يجب تسجيل ذلك). سنذكر الدراسة النموذجية لآلان مونتاندون، (استقبال لورانس ستيرن في ألمانيا، كليرمون - فيراند، مطابع الجامعة، ١٩٨٦).

- مجالات ثقافية عديدة، وعمل.

من المغربي أخذ مثال ألمانيا والنمسا، ولكن يجب في هذه الحالة إضافة سويسرا الألمانية من أجل تسويغ كلمة (عديدة). ويحتفظ بدراسة كلود دوغريف - غوروخوف، بوصفها الأكثر تجديداً وتعقيداً، حول حالة (استقبال مقارن) : "غوغول في روسيا وفرنسا، ١٩٤٨". نقتبس من كلود دوغريف : " يبدو أن مثل هذه الدراسة يمكنها أخيراً الأخذ في الحسبان الاختلافات وكذلك أيضاً التقاربات الثقافية بين بلدين من وجهة نظر عالمية وحتى (أنتروبولوجية)،